[ 302 ] حتى نكسوك عن جوادك، فهويت الى الارض جريحا، تطؤك الخيول بحوافرها، أو تعلوك الطغاة ببواترها. قد رشح للموت جبينك، واختلفت بالانقباض والانبساط شمالك ويمينك، تدير طرفا خفيا الى رحلك وبيتك، وقد شغلت بنفسك عن ولدك واهاليك، واسرع فرسك شاردا، الى خيامك قاصدا، محمحما باكيا. فلما رأين النساء جوادك مخزيا، ونظرن سرجك عليه ملويا، برزن من الخدور، ناشرات الشعور على الخدود، لاطمات الوجوه، سافرات، وبالعويل داعيات، وبعد العز مذللات، والى مصرعك مبادرات. والشمر جالس على صدرك، ومولغ سيفه على نحرك، قابض على شيبتك بيده، ذابح لك بمهنده، قد سكنت حواسك، وخفيت انفاسك، ورفع على القناة رأسك، وسبى اهلك كالعبيد، وصفدوا في الحديد. فوق اقتاب المطيات، تلفح وجوههم حر الهاجرات، يساقون في البراري والفلوات، ايديهم مغلولة الى الاعناق، يطاف بهم في الاسواق.

---